

المرحلة الثالثة
المقابلة الارشادية
عدد الساعات (٢)

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد التربوي

تعد المقابلة من اهم طرق جمع البيانات التي تخدم اهداف الارشاد النفسي ، لأنها تتضمن جمع بيانات من خلال التفاعل المباشر بين المرش والمسترشد، ولا تكمن اهميتها في كونها وسيلة مهمة من وسائل جمع المعلومات، بل في كونها حجر الزاوية والأساسية الذي تدور حوله عمليات الارشاد بأشكالها كافة. وهي فن وعلم تتطلب خبرات ومهارات خاصة. وتعرف المقابلة الارشادية بأنها محادثة ومواجه لتحقيق هدف محدد وفي الارشاد تعد علاقة دينامية بين طرفين احدهما المرشد والآخر المسترشد وتكون في اطار علاقة انسانية ، ومن خصائص المقابلة الارشادية .

- ١- انها ذات هدف محدد.
- ٢- تفاعل مخطط له.
- ٣- علاقة ثنائية بين طرفين .
- ٤- ذات اسئلة واجوبة.
- ٥- ادوار تبادلية.

اهداف المقابلة الارشادية

- ١- اقامة علاقة ارشادية مهنية بين المرشد والمسترشد.
- ٢- مساعدة المسترشد في التعبير عن مشاعره وقيمه واتجاهاته وافكاره.
- ٣- الحصول على بيانات جديدة حول المسترشد.
- ٤- مساعدة المسترشد في اتخاذ قرارات.
- ٥- مساعدة المسترشد في اختيار انسب الحلول للمشكلة.

تعد المقابلة الارشادية جوهر العملية الارشادية ولها مواصفات اساسية :

١ - إنها ظاهرة انسانية ،تستلزم الحضور الشخصي ولا يمكن ان تتم بواسطة المكالمة الهاتفية او المرسلة ، فوجد المسترشد إلى جانب المرشد وفي مواجهته يعطي للمقابلة وجهاً إنسانياً ، وحتى الابتسامة التي يستقبل المرشد عملية أو يودعه لها أثرها الفعال في نفسه، فضلاً عن العلاقات الودية التي تخلقها المقابلة، فهذه المقابلة تخلق نوعاً من الألفة المتبادلة والشعور بالاطمئنان.

٢ - أن تكون محددة بمكان معين، اعد خصيصاً للإرشاد النفسي فمن غير المستحب أن تتم حديثاً اتفق: في محل تجاري ، أو على قارعة الطريق ،أو مطعم، فللمكان هيئته فضلاً عن كونه مخزناً لأسرار المسترشد يقصده حينما يشعر بالتوتر والقلق.

٣ - لا يجب أن تحدث المقابلة بالصدفة ،وإلا فقدت قيمتها ، لذلك يجب أن تحدد بموعد يتفق عليه من قبل الطرفين، ويفضل ان يكون هذا الزمان مناسباً للطرفين (المرشد والمسترشد) بحيث لا يشعر أي من الفريقين بأنه محرج تجاه الفريق الاخر.

٤ - إن لكل مقابلة هدف محدد على المرشد التربوي ان يعمل جاهداً في تحقيق هدف المقابلة لان المسترشد لديه مشكلة يسعى للمساعدة وانهم بحاجة كبيرة الى بذل المزيد من الجهد .

٥ - من تقنيات المقابلة الارشادية ان تكون قائمة على الثقة والمحبة والاحترام وعلى المرشد التربوي ان يكون واضحاً ومتفهماً للمسترشد ولا تكون مبهمة فيها تعابير غير واضحة وعليه ان يخوض في ادق التفاصيل دون حرج وللمقابلة الارشادية دائرة واضحة تتضمن خط غير مباشر وخط مباشر .

مراحل المقابلة الارشادية

١ - مرحلة الافتتاح التي تهيئ المرشد بالدخول في العالم النفسي للمسترشد.

٢- مرحلة بناء المقابلة والتي يتم من خلالها الهدف الاساسي للمقابلة.

٣ - مرحلة انهاء المقابلة والتي من خلالها يتم تلخيص كل ما دار في المقابلة الارشادية من حديث وتوضيح ابرز النقاط الاساسية للمقابلة.

اتجاهات المقابلة الارشادية

تم المقابلة الارشادية بناء على اتجاهين اساسيين هما

١- **الاتجاه المباشر** : يتميز هذا الاتجاه بأن هذا المرشد هو الذي يحدد سير المقابلة والسيطرة على الظروف المحيطة بها ويسمى هذا الاتجاه بالاتجاه التعليمي حيث يعمل المرشد على تعليم المسترشد كيفية تحقيق اهداف المقابلة .

٢- **الاتجاه غير المباشر** : ويتميز هذا الاتجاه بان المسترشد هو الذي يحدد اهداف المقابلة الارشادية ويسمى هذا الاتجاه بالاتجاه المتمركز حول المسترشد حيث يعطي المرشد فرصة كبيرة للمسترشد بالحديث عن ما يعاني من مشكلات تربوية نفسية .

فوائد المقابلة الارشادية

- ١- الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها برق اخرى .
- ٢- اتاحة الفرصة امام المسترشد للتفكير.
- ٣- تنمية المسؤولية الشخصية للمسترشد .
- ٤- تحديد المواقف السلوكية عن طريق طرح الاسئلة.
- ٥- بناء العلاقة المهنية .
- ٦- تعد وسيلة من وسائل العلاج النفسي.
- ٧- الوصول من خلالها الى اعق مستويات دوافع الفرد.

تسجيل المقابلة

على المرشد النفسي ان يحترم رغبة المسترشد

يشمل التسجيل في المقابلات الارشادية ثلاث مهارات رئيسة تتمثل في:

- ١- مهارة التسجيل الكتابية على اختلاف اهدافها.
- ٢- مهارة التسجيل السمعي على اختلاف اهدافه.
- ٣- مهارة التسجيل المرئي الفوري ،اي سجلات المسترشد الذين التي يجب ان يحتفظ بها في غرفة الارشاد النفسي تحت رعاية المرشد شخصياً ودون أن تمتد إليها أي يد غريبة، منطلقاً من مبدأ السرية.

وبالرغم من أن مهارة التسجيل على اختلاف انواعها ضرورة ملحة لا غنى عنها في أية مقابلة ارشادية ، غلا أنه لا يمكن أن تمارس اي منها إلا بعد موافقة المسترشد عليها كتابياً. وعلى المرشد النفسي أن يحترم رغبة المسترشد إذا رفض مبدأ التسجيل في اية صورة من صوره أو لأية مقابلة ارشادية من مقابلاته ،ولكن يجب على المرشد ان يحاول اقناعه بأهميته وضرورته في بناء المقابلة الارشادية ونموها لصالح المسترشد نفسه ، على ان يكون الاقناع خالي من اي ضغط

ان القائم بالمقابلة الارشادية الى اخطاء التسجيل مثل

- اخطاء التعرف
- اخطاء الاضافة
- اخطاء الحذف
- اخطاء التعبير
- اخطاء الابدال

ومن هنا يجب ان تكون العبارات مكتوبة بجمل قصيرة وتكون المادة ذات تسلسل منطقي ولا يهمل اي جملة مهمة ولا يمكن استجواب المسترشد بطريقة اجبارية ويجب المحافظة على سرية المعلومات التي يدلي بها المسترشد

اسس بناء المقابلة الارشادية

تقويم القابلة الارشادية من حيث السلبيات والايجابيات ثم التأكد من الاساليب المتبعة في اجراء المقابلة الارشادية وكيفية التأثير على سلوك المسترشد ويجب ان تنهى المقابلة بأساليب علمي وان لا تنهى المقابلة بشكل سريع وعليه ان يحدد المسترشد موعد المقابلة اللاحقة.

طرق اجراء المقابلة

تعد المقابلة الارشادية احدى الوسائل المهمة التي تستخدم في جمع المعلومات في العملية الارشادية ويمكن تعريفها (بانها مقابلة بين شخصين احدهما المرشد والاخر المسترشد) ومن انواعها

1- المقابلة الحرة :- وتمتاز بانها تسمح بالحصول على البيانات المطلوبة بشكل تلقائي كما انها تتيح فرصة مهمة بجمع المعلومات بطريقة غير مباشرة .

٢- المقابلة المقننه :- وهي التي تكون مقيدة بأسئلة معينة محددة سلفا يجيب عنها المسترشد وتتميز بأنها موفرة للوقت وتضمن الحصول على اجابات محددة .

عوامل نجاح المقابلة

هناك قواعد يجب ان يتبعها المرشد الناجح لضمان نجاح المقابلة الارشادية ومنها:

- ١- وضوح الهدف من المقابلة .
- ٢- نجاح الاخصائي في خلق العلاقة اللازمة لنجاح المقابلة .
- ٣- اقامة روح الثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد .
- ٤- نقل مشاعر الاهتمام والتقبل الى المسترشد .

الصفات الواجب توافرها بالمقابلة

من اهمها :

- ١- مراعاة اخلاقيات مهنة الارشاد .
- ٢- تدريب المرشد ومؤهلاته الشخصية .
- ٣- ان يتصف المرشد بأمانة والاخلاص والإنسانية .
- ٤- ان يستم بسعة المعارف والعلوم التي تساعد على النجاح .
- ٥- القدرة على حل المشكلات .

خطوات اجراء المقابلة

- ١- الاعداد للمقابلة وهذا يتطلب ان يكون المرشد ملتزم نفسياً ومكانياً بأجراء المقابلة .
- ٢- لدية بعض المعلومات عن المسترشد .
- ٣- تحديد اهداف المقابلة .
- ٤- تحديد نوع المقابلة الملائمة .
- ٥- تحديد نوع الاسئلة الرئيسية التي تدور حولها المقابلة .
- ٦- تحديد ادوات التسجيل .

مزايا المقابلة :

- ١- المرونة .
- ٢- معدل الاجابة .
- ٣- مراقبة السلوك .
- ٤- تسلسل الاسئلة .
- ٥- التلقائية .
- ٦- الحصول على معلومات مهمة .
- ٧- العمل على جعل المسترشد يشعر بالمسؤولية .

عيوب المقابلة :

- ١- الكلفة .
- ٢- التحيز .
- ٣- عدم تماثل طريقة طرح الاسئلة .
- ٤- احتمالية تعمد الافراد باعطاء اجوبة غير دقيقة .
- ٥- لا تصلح المقابلة في حالات الاطفال .
- ٦- الذاتية في تفسير النتائج .

المصادر :-

- ١- حامد زهران ، التوجيه والارشاد النفسي .
- ٢- سلامة ممدوح محمد ، الارشاد النفسي .

محاضرات من اعداد استاذ المادة